

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4166 @

وقال أنشدني سالم بن مكي الحمصي لنفسه ببغداد .

(كم لي أكتم حاسديك وأنكر % والدمع يفصح ما أجن وأستر) .

(وكذا المحب يذيع ما في قلبه % فرط الغرام إلى الوشاة ويظهر) .

(لا تحسي دمعي كما زعم الوري % ماء يرفقه البكا المثعجر) .

(بل مهجة سلكت باثناء الحشا % فغدت تفيض من الشؤون وتقطر) .

(يا حرة الأبوين لا تتعمدي قتلي % فسفك دمي بطرفك منكر) .

(أنسيت ليلتنا بمنعرج اللوى % والليل من صفحات وجهك مقمر) .

(وجناؤنا ثمر الحديث وبيننا % عتب تراح به القلوب وتحضر) .

(وإذا الصبا عبثت بخلقك % رنحت غصنا يميل به كتيب موقر) .

(شجب العفاف علي منك مآربا % عزت ومحض هواك لا يتغير) .

(وثقيلة الأرداف مخطفة الحشا % خود تقر بها العيون وتسهر) .

(قالت وقد سفحت بساحة خدها % دمعا تزال به الذنوب وتغفر) .

(أنسيت ما كنا به ويد الصبى % تطوي لنا برد الوصال وتنشر) .

(أيام همك أهيف متجاذب % ومقبل عطر وطرف أحور) .

(فأجبتها كفي فهمي سابق % ومهند عضب ولدن أسمر) .

(شغلي بإدراك العلى وطلابه % عن حب غانية تذلل وتحقر) .

وقال سألت سالم بن مكي عن مولده فقال في مستهل شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بحمص

وتوفي ببغداد في رجب أو شعبان من سنة اثنتي عشرة وستمائة .

سالم بن منصور .

أبو الغنائم الشاعر الحلبي ويعرف بالفاخر روى عن أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي

حكاية سمعها منه وكتبها عنه أو شجاع فارس بن الحسين الشهرزوري .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين عن سعيد بن أحمد بن الحسين